Journal Of the Iraqia University (70-2) December (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

دور أركان الإيمان في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإيمان بالله واليوم الآخر" أنموذجاً"

د. بدرية بنت محسن بن هزاع السبيعي

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة المساعد ، قسم الدراسات الإسلامية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

The Role Which Believing in the Pillars of Faith Plays in Promoting Intellectual Security in Society; Belief in Allah and the Last Day as a Model.

D.Badriah bint Mohsen bin hazza alsubaie
Faith and Contemporary Doctrines, Department of Islamic Studies, College of Humanities and Social Sciences, Princess Nourah Bint Abdul Rahman University
bmalsubaiye@pnu.edu.sa
ORCID ID0009-0004-5069-1054

Study Summary
Research Title: The Role Which Believing in the Pillars of Faith Plays in Promoting Intellectual Security in Society; Belief in Allah and the Last Day as a Model.
Research Objectives: Demonstrating the relationship between the two pillars of Islamic faith, which are belief in Allah and belief in the Day of Judgment (i.e. the Last Day), and achieving intellectual security; addressing modern and contemporary issues and linking them to the unseen; and highlighting the role of believing in Allah and the Last Day in enhancing intellectual security in society.
Research Methodology: the researcher adopted the analytical, inductive method.
Most Important Results: The role of having faith in Allah in promoting intellectual security can be manifested as: guarding believers against doctrinal deviations and intellectual illusions; an inexhaustible source of reassurance and tranquility feelings in the hearts of believers; a source of intellectual security in reality; limits the tendency to follow intellectual terrorism; and encourages staying away from intellectual extremism.
Moreover, the role of having faith in the Last Day in promoting intellectual security can be manifested as: It instills fear of Allah Almighty in the hearts of believers; protecting believers' mindset against illusion and superstitions; enhancing the value of self-monitoring and implementing it in daily life; keenness to spread the culture of intellectual security; staying away from negative thinking; protecting society from corruption and disintegration; and achieving constructive thinking.
Most important recommendations: the researcher recommended conducting further research on the role which believing in the rest of Islamic faith pillars play in achieving intellectual security .
Keywords: (Faith in Allah, the Last Day, Pillars, Intellectual Security) .

ملخص البحث

عنوان البحث: دور أركان الإيمان في تعزيز الأمن الفكري في المجتمعِ، الإيمانُ بالله واليوم الآخر أنموذجًا.

أهداف البحث: إظهار العلاقة بين ركني الإيمان بالله واليوم الآخر بالأمن الفكري، والتطرق للمواضيع الحديثة والمعاصرة وربطها بالغيبيات، وبيان دور الإيمان بالله واليوم الآخر في تكريس الأمن الفكري في المجتمع.

منهج البحث: المنهج الاستقرائي التحليلي.

أهم النتائج: دور الإيمان بالله في تعزيز الأمن الفكري يتمثل في: السلامة من الانحرافات العقدية والأوهام الفكرية، وباعث للطمأنينة والسكينة في القلب، وباعث للأمن الفكري في الواقع، والحدّ من صور الإرهاب الفكري، والابتعاد عن الغلوّ الفكري.

دور الإيمان باليوم الآخر في تعزيز الأمن الفكري يتمثل في: أنه يورث الخشية لله سبحانه وتعالى، وحماية عقل الإنسان من الوهم والخرافة، وتعزيز قيمة المراقبة الذاتية وتفعيلها في الحياة، والحرص على نشر ثقافة الأمن الفكري، الابتعاد عن الإرجاف الفكري، وحماية المجتمع من الفساد والتفكك، وتحقيق البناء الفكري.

أهم التوصيات: أوصي الباحثين بدراسة دور الإيمان في بقية أركان الإيمان في تحقيق الأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: [الإيمان بالله، اليوم الآخر، أركان، الأمن الفكري].

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

أمّا بعد:

فإن أركان الإيمان هي أساس الدين، ومنهاجه القويم، وصراطه المستقيم، ولا يعد مسلمًا من لم يصدِّق بها، ولا إيمان لمن لا يؤمن بها؛ لأنها هي أسس الإيمان وأركانه المتينة، التي لا وجود للدين وحقيقة الإيمان بدونها، ونظرًا لعلاقتها بالمواضيع المهمة في زماننا كمفهوم الأمن الفكري الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء الأمن الشامل في المجتمعات، إذ بوجوده تتوفر جميع جوانب الأمن الأخرى، فقضية الأمن الفكري من أهم القضايا الوطنية التي تستوجب الاهتمام بها، ونحن نرى بفضل الله تعالى، ثم بفضل قيادتنا الحكيمة التي قامت على تحكيم شرع الله، نرى مجتمعنا السعودي مجتمعًا متمسكًا بدينه محبًّا لوطنه وقادته، فكان لذلك ولله الحمد تأثير قوي على ضبط الأمن في جميع ظواهره، وخاصة الأمن الفكري، ومن هذا المنطلق أحببت في هذا البحث تبيين علاقة دور الإيمان وأركانه بموضوع الأمن الفكري؛ لأن فساد الفكر غالبًا يكون بسبب فساد الاعتقاد، وكان عنوان البحث: (دور أركان الإيمان في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع، الإيمان بالله واليوم الآخر، أنموذجًا).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- تعلقه بأركان الإيمان التي هي أساس الدين.

٢- أن الأمن الفكري هو الأساس في استقرار المجتمعات.

٣- علاقة الفكر الإرهابي المتطرف في زعزعة المجتمعات، والذي من أسبابه الفهم الخاطئ للعقيدة الإسلامية وأركان الايمان؛ مما يؤكد ضرورة بيان الدور الحقيقي لأركان الإيمان في حفظ الأمن الفكري وتعزيزه.

مشكلة البحث:

جاء البحث للجواب عن التساؤلات الآتية:

- ما دور الإيمان بالله واليوم الآخر في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع؟
- ما دور الإيمان بالغيبيات في تعزيز الأمن الفكري؟

أهداف البحث:

١- يهدف البحث إلى دراسة دور أركان الإيمان (الإيمان بالله، الإيمان باليوم الآخر) في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع،

٢- التطرق للمواضيع الحديثة والمعاصرة وربطها بالغيبيات.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة بعنوان: الأمن الفكري والعقائدي مفاهيمه وخصائصه وكيفية تحقيقه: لأحمد علي المجدوب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٠٨هـ-١٩٩٨م.

ثانيًا: دراسة بعنوان: الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري: لعبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥م.

ثالثًا: دراسة بعنوان: الأمن الفكري من منظور القرآن الكريم دراسة موضوعية: لخلدون سعود سلامة القرالة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١٠م.

رابعًا: دراسة بعنوان: استثمار مسائل الاعتقاد في الأمن الفكري، عقيدة التسليم والولاء والبراء، والجماعة والإمامة أنموذجًا: لعبد اللطيف بن عبد القادر الحفظي، مجلة الدراسات العقدية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد التاسع، المجلد الخامس، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

وهذه الدراسات والأبحاث تتحد مع بحثي في موضوع الأمن الفكري، وتختلف معه في العلاقة، حيث إنَّ بحثي مهتم بدراسة دور ركن الإيمان بالله واليوم الآخر في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع.

منهج البحث وإجراءاته: اعتمدتُ المنهج الاستقرائي التحليلي وذلك كما يلي:

١- الاستقراء بالرجوع إلى كتب ورسائل جامعية مؤلفة في موضوع الأمن الفكري.

٢- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وعزوها إلى سورها، وذكر أرقام آياتها في متن الدراسة.

٣- الاستدلال بالأحاديث النبوية الشريفة التي لها علاقة بالبحث، وتخريجها من مصادرها، ونقل حكم العلماء عليها وذلك كما يلي:

• إذا كان الحديث مُخرَّجًا في الصحيحين، فسأكتفي بالعزو إليهما، مع ذكر الكتاب والباب، ورقم الحديث، والجزء والصفحة.

• إذا كان الحديث مُخرَّجًا في غير الصحيحين من كتب السنن ومصنفات الحديث، فسأذكر حكم العلماء للحديث، مع عدم الاستدلال بالأحاديث الضعيفة.

٤- الرجوع إلى كتب اللغة والمعاجم، للوقوف على معاني المفردات الواردة في الدراسة ودلالتهما اللغوية.

٥- عمل فهرس للمصادر والمراجع التي تخدم البحث بشكل يُسهل الوصول إلى المعلومة.

تقسيم خطة البحث: لقد اقتضت طبيعة البحث أنْ يأتي في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين وخاتمة، وفهارس، وهي كالتالي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجه، وتقسيمات الخطة.

التمهيد وفيه: التعريف بمصطلحات البحث:

أولاً: التعريف بأركان الإيمان.

ثانيًا: التعريف بالأمن الفكري.

المبحث الأول: دور الإيمان بالله في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع.

وفيه مطلبان: المطلب الأول: مفهوم الإيمان بالله.

المطلب الثاني: دور الإيمان بالله في تعزيز الأمن الفكري.

المبحث الثاني: دور الإيمان باليوم الآخر في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع.

وفيه مطلبان: المطلب الأول: مفهوم الإيمان باليوم الآخر.

المطلب الثاني: دور الإيمان باليوم الآخر في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج البحث، وأهم التوصيات.

الفهارس: فهرس المصادر والمراجع.

التمهيد التعريف بمصطلحات البحث

أولا: التعريف بأركان الإيمان:

الركن مأخوذ من مادة (ر ك ن) التي تعني الجانب الأقوى في الشيء، والشخص يأوي إلى ركن شديد، أي يأوي إلى صاحب قوة ومنعة، ومنه قول الله سبحانه وتعالى: ﴿قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾[هود: ٨٠]، وأركان الكعبة: جوانبها، وكذلك أركان كل بناء(١).

والركن فِي الاصطلاح هو: ما يقوم به الشَّيْء؛ إذ أنَّ قوام الشيء بركنه(٢).

وركن الشيء ما لا يتم الشيء إلا به، وهو داخل فيه، أو ما يتوقف الشَّيْء على وجوده، وكان جُزْءًا منه كقراءة الفاتحة في الصلاة، فإنها ركن من أركان الصلاة، لتوقف صحة الصلاة على قراءتها(٣).

والإيمان في اللغة هو التصديق والإقرار(٤)، ومن حيث الاشتقاق اللغوي مشتق من الأمن الذي هو ضدّ الخوف(٥)، وهذا يدل على أنَّ التصديق وحده لا يكفي، وإنما يجب أنْ يكون مع التصديق الإقرار، كما ورد في قوله تعالى عن إخوة يوسف: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ﴾ [يوسف: ١٧].

والإيمان في الاصطلاح الشرعي هو: أن الإيمان: قول وعمل: قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسان والجوارح(٦).

بمعنى أنْ يُقر في قرارة نفسه ما يستلزمه عمل القلب من التصديق والإقرار بأصول الإيمان، كأصل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، وبقية أصول الإيمان؛ لأن الإيمان قول وعمل، والقول يشمل القلب واللسان، والعمل يشمل أعمال القلب والجوارح.

والمعرفة هي قول القلب، واعتقاده، وتصديقه، وإقراره، والإيقان التام بهذه الأصول الاعتقادية التي ينعقد عليها إيمان العبد بقلبه، ويتمسك بها في نفسه، دون شك، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٣٣].

وعمل القلب: يكون بالنية، والتسليم، والإخلاص، والإذعان، والخضوع، والانقياد، والإقبال على الله عزَّ وجلَّ، والتوكل عليه سبحانه ورجائه، وتعظيمه، وخشيته، وحبه، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢]، فوصفهم بالتعبد والانقطاع إلى الله بدعائه قصدًا لمرضاته، مخلصين له من صميم قلوبهم، وهذا هو عمل القلب(٧).

وقال صلى الله عليه وسلم: ((يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبُه))(٨).

وقول اللسان: أي: إقراره والتزامه، ويعني ذلك: النطق بالشهادتين، والإقرار بلوازمهما(٩).

وسائر أقوال اللسان من الذكر، وقراءة القرآن والإحسان بالقول، ونحو ذلك.وعمل الجوارح هو الأعمال التي تزيد الإيمان، أو تنقصه، أو تنقضه(١٠).أما أركان الإيمان فهي الأصول الراسخة والثوابت الأساسية التي يجب الإقرار والتصديق بها، الواردة في قوله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، وحديث جبريل المشهور عندما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له: ((يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ))(١١).

ثانيا: التعريف بالأمن الفكري:

الأمن مشتق من الجذر (أ م ن)، والأَمن: ضد الخوف، وهو مشتق من الفعل أمِنَ يأْمَنُ أَمْنًا، والمَأْمَنُ: مَوْضعُ الأمن الذي يأمن فيه الشخص، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥ﴾ [التوبة: ٦][١٢].

ومنه اشتق اسم الأمانة، فيقال: أمُن يَأْمُن أَمانةً، وإنّه لرجلٌ أُمّانٌ، ورجُلٌ أَمِنٌ وأَمِينٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿پ پ پ﴾ [التين: ٣] أي: الآمِن(١٣).

ويقول ابن منظور: «والأمن: ضد الخوف، والأمانة: ضد الخيانة، والإيمان: ضد الكفر، والإيمان: بمعنى التصديق، ضده التكذيب»(١٤).

أما الأمن في الاصطلاح الشرعي فهو: الشعور بسكينة النفس وطمأنينتها، وزوال الخوف(١٥).

والفكر مشتق من الجذر (ف ك ر)، والفكر والفكرة: تردد القلب في الشيء، ومنه الفعل تفكَّر، ورجل فِكِّير أي كثير الفكر والتفكير(١٦).

وأما في الاصطلاح فالفكر يعني: ترتيب أمور معلومة، سواء بالقلب، أو العقل، أو الذهن؛ للوصول إلى مجهول(١٧).

ومن خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية للأمن الفكري فإنه يمكننا معرفة الأمن الفكري.

وقبل التعريف به يجدر الإشارة إلى أنَّ هذا المصطلح من المصطلحات الحديثة التي لا وجود لها في كتب معاجم اللغة العربية.

كما يجدر التنبيه إلى أنَّ هذا المصطلح يُعرِّفه أهل كل تخصص بموجب الميولات التي يتوجه نحوها تخصصهم، وهنا سأحرص على تعريفه من خلال التوجه الإسلامي العقدي.

فقد عرف: أنه الجهود المبذولة لحماية المجتمع من كل المعتقدات والأفكار المنحرفة التي تتعارض مع العقيدة الإسلامية، وتزعزع أمن المجتمع واستقراره(١٨).فالأمن الفكري هو اطمئنان النفس بفهم شرع الله تعالى؛ مما يؤدي إلى عدم الوقوع في الانحراف عن وسطية الشرع(١٩).

فالأمن الفكري هو: حماية عقيدة الإنسان وفكره وسلوكه، من الأفكار الدخيلة والمنحرفة التي تصرفه عن التفكير الصحيح (٢٠).

ومن خلال هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية يمكن تعريف الأمن الفكري بأنه: حماية عقيدة الإنسان وفكره من كل باطل؛ ليسلم من جميع الانحرافات والمخالفات المؤدية به إلى الهلاك في الدنيا والآخرة، وليعيش في وطنه آمنًا.

المبحث الأول دور الإيمان بالله في الأمن الفكري في المجتمع

المطلب الأول: مفهوم الإيمان بالله:

الإيمان بالله تعالى هو الأصلُ الأول من أصول الإيمان، بل هو أصلٌ لأصول الإيمان، فالإيمان بسائر أصول الإيمان داخلٌ في الإيمان بالله، والإيمان بالله يتضمن أربعة أمور:

الأمر الأول: الإيمان بوجود الله تعالى: وقد دلَّ على ذلك: الفطرة، والشرع، والعقل، والحس.

دلالة الفطرة:

أنشأ الله في صميم قلب الإنسان فطرة داخلية تشعره بوجود الله وتلهمه بذاته جلَّ وعلا : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]؛ ولهذا خاطبهم في الآيات السابقة بموجب هذه الفطرة فقال: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾، ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾، وأعظم دليل على وجود الفطرة الإلهية هو لجوء الخلائق إلى الله عند الشدائد، وفزعهم إليه سبحانه وتعالى لشعورهم من الداخل بأنه ربهم وخالقهم، فليس لهم إله غيره يلجؤون إليه، حتى الكافر في الشدة تظهر فطرته مناديًا ربه، فكل مولود يولد على محبة خالقه، وعلى الإقرار بربوبيته.

دلالة الشرع:

دلالة الشرع على وجود الله هي أعظم الدلائل، وإنْ أنكرها الجاحدون، وهي دلالة واضحة تدل على وجود الله وصفاته وأفعاله، فهذه الأدلة جمعت بين دلالة العقل والحس؛ لذلك سماها الله تعالى آيات بينات(٢١).

فالكتب السماوية وما فيها من أحكام شرعية وأخبار كونية، كل ذلك يدل على أنها من رب عظيم عليم، يستحق العبادة وحده دون سواه(٢٢).

دلالة العقل:

إنَّ العقل السليم لا يمكن أبدًا أنْ يتصور أنَّ هذه المخلوقات خلقت نفسها، أو أتت فجأة دون أنْ يأتي بها أحد؛ لأن من المستحيل أنْ يأتي الشيء صدفة، فكل حادث لابد له من مُحدِث.

ويقال: إنَّ طائفة من السُّمنية(٢٣) جاؤوا إلى أبي حنيفة رحمه الله، وهم من أهل الهند، فناظروه في إثبات الخالق عزَّ وجلَّ، وكان أبو حنيفة من أذكى العلماء، فوعدهم أنْ يأتوا بعد يوم أو يومين، فجاؤوا، قالوا: ماذا قلت؟ في سفينة مملوءة من البضائع والأرزاق، جاءت تشق عباب الماء حتى رست في الميناء وأنزلت الحمولة وذهبت، وليس فيها قائد ولا حمالون، قالوا: تفكر بهذا؟! قال: نعم، قالوا: إذاً ليس لك عقل! هل يُعقل أنَّ سفينة تأتي بدون قائد وتنزل وتنصرف؟! هذا ليس معقولًا! قال: كيف لا تعقلون هذا، وتعقلون أنَّ هذه السماوات، والشمس والقمر، والنجوم والجبال، والشجر والدواب، والناس كلها بدون صانع؟ فعرفوا أنَّ الرجل خاطبهم بعقولهم، وعجزوا عن جوابه هذا أو معناه(٢٤).

وقيل لأعرابي من البادية: بم عرفت ربك؟ فقال: الأثر يدل على المسير، والبعرة تدل على البعير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج، ألا تدل على السميع البصير؟(٢٥)، ولهذا قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾[الطور: ٣٥]؛ لذلك نرى العقلاء الجادين في الوصول للحق يوفقون له بعقولهم وتفكرهم في هذا الكون البديع.

دلالة الحس:

دلالة الحس هي دلالة حسية واقعية تدل على وجود الله تبارك وتعالى، وأعظم شاهد لذلك هو إجابة دعوات المضطرين، وإنزال الغيث للمستغيثين، وتفريج كرب المكروبين، كما قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

ويقول مذكرًا بدلالة الحس على وجوده تبارك وتعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٢١]، ويقول: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ * فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا﴾ [النمل: ٦٠-٦٤].

الأمر الثاني: الإيمان بربوبيته:

الربوبية في اللغة: مصدر رَبَّ يَرُبُّ رَبَابَةً ورُبُوبية، وينبني على معنى الرب، والرب هو السيد والمصلح والمالك والمربي(٢٦).

واصطلاحًا: إفراد الله في أفعاله: كالخلق والرزق، والإحياء والإماتة، والاعتقاد الجازم بأنه تعالى الخالق الرازق، المحيي المميت المدبر، المعطي المانع، الضار النافع، القادر المقتدر، مالك الملك الذي يفعل ما يشاء ويحكم بما يريد(٢٧).

وقد تكاثرت الأدلة في القرآن والسنة على إثبات الربوبية لله تبارك وتعالى، فكل نص ورد فيه اسم (الرب) أو ذكر فيه خصيصة من خصائص الربوبية، كالخلق، والرزق، والملك، والتقدير، والتدبير، وغيرها فهو من أدلة الربوبية، كقوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، وكقوله سبحانه: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤].

فلا يصح إيمان أحد ولا يتحقق توحيده إلا إذا وحدَّ الله في ربوبيته، ولكن هذا النوع من التوحيد ليس هو الغاية من بعثة الرسل عليهم السلام، ولا ينجي وحده من عذاب الله ما لم يأتِ العبد بلازمه وهو توحيد الألوهية.

ولذا يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ [يوسف: ١٠٦]، فلا يكفي أنْ يقر العبد بأنَّ الله ربٌّ وخالقٌ ورازقٌ ومدبرٌ إذا كان مشركًا مع الله في عبادته غيره من الأوثان والأصنام، التي لا تضر ولا تنفع، ولا تعطي ولا تمنع.

الأمر الثالث: الإيمان بألوهيته:

الألوهية: مصدر أَلَه يألَه ألوهة وألوهية، يقول ابن فارس: «الألف واللام والهاء أصل واحد، وهو التعبد، فالإله الله تعالى؛ وسمي بذلك لأنه معبود، ويقال: تأله الرجل إذا تعبد»(٢٨).

واصطلاحًا: إفراد الله بأفعال العباد، أو إفراد الله تعالى بجميع أنواع العبادة، الظاهرة، والباطنة، قولًا، وعملًا، ونفي العبادة عن كل ما سوى الله تعالى كائنًا من كان، والكفر بما سواه، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[الأنعام: ١٦٢-١٦٣] (٢٩).

الأمر الرابع: الإيمان بأسمائه وصفاته:

الأسماء لغة: جمع اسم، والاسم: «مشتق من السموّ أي: العلوّ...، أو من الوسم أي: العلامة، وهو اللفظ الدال على المسمى، وأسماء الله كلُّ ما دلَّ على ذات الله مع صفات الكمال القائمة به، كالعليم والقدير، والحكيم والسميع والبصير... (٣٠).

والصفات: جمع صفة، والصفة: هي الاسم الدال على أحوال الذات...، وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها، وصفات الله نعوت الكمال القائمة بذاته، كالعلم والقدرة، والحكمة والسمع والبصر (٣١).

واصطلاحًا هو: اعتقاد إثبات ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم له تعالى من غير تشبيه، ولا تكييف، ولا تأويل(٣٢).

المطلب الثاني: دور الإيمان بالله في تعزيز الأمن الفكري:

الإيمان بالله هو أصل الأصول؛ لذا فدوره في تعزيز الأمن الفكري واضح جدًّا من خلال الكثير من الأدوار منها:

الدور الأول: السلامة من الانحرافات العقدية والأوهام الفكرية:

إنَّ العبد إذا أذعن لله وآمن به ورضي به ربًّا انبعث في قلبه حب التعلق بالله وحده، وإذا تعلق به سبحانه وتعالى وحده علم أنه هو وحده سبحانه وتعالى المحيي والمميت، والنافع والضار، وأنَّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأنَّ أمره كلَّه بيد الله، ومن هنا يصير عبدًا حقيقيًّا لله، متحررًا من كل الانحرافات العقدية والأوهام الفكرية التي تبعد قلبه عن التعلق بمولاه، فلا يتوكل على سواه، ولا يخاف على سبيل العبادة من غيره، ولا يتوجه بالقصد والعبادة لأحد دونه، فيعتمر قلبه بذكر الله، ويمتلئ بإجلاله وتعظيمه وتوحيده جلَّ وعلا، كما قال تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[الأنعام: ١٧].

ومن أخطر الانحرافات العقدية والأوهام الفكرية التي يقع فيها العبد إذا لم يتحصن بالإيمان بالله ويرضى بربوبيته وألوهيته:

أولًا: الوقوع في مزالق الإلحاد:

الإلحاد: مذهب فلسفي يقوم على فكرة عدمية، أساسها إنكار وجود الله الخالق سبحانه وتعالى، وأنَّ الكون وجد بلا خالق(٣٣).

وقد ظهرت طوائف في قديم الزمن وحديثه أنكرت توحيد الربوبية، وعطلت المخلوق عن خالقه:

١- فرعون الذي ادعى الربوبية: ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ [النازعات: ٢٤].

٢- الدهرية: الذين عطَّلوا المصنوعات عن صانعها، وقالوا كما قال الله عن معتقدهم: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجاثية: ٢٤].

٣- الطبائعيون: الذين يقولون: إنَّ هذه المخلوقات من فِعْل الطبيعة(٣٤).

٤- دهرية الفلاسفة: وهم أهل التعطيل المحض الذين عطلوا الشرائع، وعطلوا المصنوع عن الصانع، وعطلوا الصانع عن صفات الكمال والجلال(٣٥).

٥- الشيوعية: مذهب فكري يقوم على الإلحاد وإنكار الخالق، ويعُدُّ المادة أساسَ كل شيء، وقد وضع أسسه الفكرية والنظرية (كارل ماركس) اليهودي الألماني (١٨١٨-١٨٨٣م) (٣٦).

٦- الوجودية: وهي مذهب فكري يقوم على الإلحاد وإنكار الخالق، ويعد الوجود الإنساني هو المشكلة الكبرى، والتجربة الإنسانية هي منبع المعرفة وأساس البحث عندهم(٣٧).

٧- المذاهب الباطنية: وهي الفرق الباطنية المنحرفة المتنكرة للدين وأصوله وأركانه(٣٨).

ثانيًا: الوقوع في الشرك:

الشرك هو: صرف حق من حقوق الله لغيره، أو مساواة غير الله بالله فيما هو من حقوق الله وخصائصه(٣٩).

وله صور كثيرة منها:

أولًا: شرك العبادة وهو: صرف أي نوع من أنواع العبادة لغير الله مثل: السجود، أو الدعاء لغير الله.

ثانيًا: الشرك في صفات الله: بمنح بعض المخلوقين صفات الرب ﷻ، كالاعتقاد بأن بعض المخلوقين لهم قدرة على تدبير الكون، أو يملكون الكمال المطلق، أو يعلمون الغيب مطلقًا.

ثالثًا: شرك الشفاعة: وهو اتخاذ وسطاء وشفعاء بين الله وخلقه في الحياة الدنيا للاستشفاع بهم، والتقرب إليهم ليكون وسطاء للعبد عند الله.

رابعًا: شرك الطاعة والتقليد الأعمى للآباء والأجداد الذي يكون سببًا من أسباب الانصراف عن الإيمان بالله وطاعته: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾[المائدة: ١٠٤].

خامسًا: شِرك الحُلول والاتحاد: وهو الاعتقاد بأن الله حلَّ في مخلوقاته، وهذا الاعتقاد السيئ موجود عند أهل التثليث وعند بعض الجهلة من المسلمين(٤٠).

ثالثًا: الوقوع في مستنقعات العلوم الضارّة:

من الصور الخطيرة للانحرافات الفكرية التي يقع فيها غير المتحصن فكريًّا بالإيمان بالله الشغف بتعلم العلوم الضارة التي تضر ولا تنفع، وهي كثيرة منها:

١- علم الكهانة، والكهانة هي: ادعاء علم الغيب كالإخبار بما سيقع في الأرض مع الاستناد إلى سبب، والأصل فيه استراق الجني السمع من كلام الملائكة، فيلقيه في أذن الكاهن. والكاهن: لفظ يطلق على العرَّاف، والذي يضرب بالحصى، والمنجم، ويطلق على من يقوم بأمر آخر ويسعى في قضاء حوائجه(٤١).

٢- علم التنجيم، والتنجيم: أنْ يدَّعي المنجِّم علم الغيب، وذلك باستدلاله بحركات النجوم ومطالعها على الحوادث الأرضية، والتنجيم نوع من الكِهانة(٤٢).

٣- علم الأسارير، أو ما يسمى بقراءة الكف: وهو: علم باحث عن الاستدلال بالخطوط الموجودة في كف الإنسان وقدمه وجبهته، بحسب التقاطع والتباين، والطول والعرض والقصر، وسعة الفرجة الكائنة بينها وضيقها، على أحواله، كطول عمره وقصره، وسعادته وشقاوته، وغنائه

وفقره(٤٣).

٤- علم الفلسفة والمنطق: وهو علم حقائق الأشياء، وقد حذر منه علماء الإسلام إلا إذا كان تعلمه لأغراض شرعية(٤٤).

٥- الأمور الغيبية المحضة: كالتفكير في ذات الله وكنهه، ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

٦- السؤال عن المسائل التوقيفية التي لا تظهر حكمتها: أو المسائل التي لا علم ينبني عن معرفتها، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [المائدة: ١٠١]، فالتسليم لما جاء به الشرع سياج قوي يحمي الفكر والعقل.

الدور الثاني: الإيمان بالله باعث للطمأنينة والسكينة في القلب:

إنَّ الإيمان بالله أعظم باعث للأمن في الواقع والطمأنينة والسكينة في القلب، كما قال عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢].

وتظهر مظاهر هذا الدور في تحقيق الأمن الفكري من خلال صور كثيرة منها:

أولًا: الرضا النفسي والشعور الداخلي بالسعادة والراحة الفكرية بسبب انشراح القلب بالإيمان بالله، كما قال تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

ثانيًا: حماية فكر الإنسان من التفكير في الانتحار الناتج عن الشقاء النفسي بسبب البعد عن الله.

وقد أبانت دراسات حديثة أنَّ من أكثر الأسباب المؤدية للانتحار هو في المرتبة الأولى يكمن بسبب الاضطرابات النفسية والاكتئاب الداخلي، الذي يكون سببه في الغالب الابتعاد عن حقيقة الإيمان بالله جلَّ وعلا، والأنس به، وانشراح الصدر بذكره، وهذا مصداق قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤].

ثالثًا: الابتعاد عن التفكير في تمني الموت لضر نزل بالإنسان، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي)) (٤٥)، وهذا النهي عن مجرد التمني للموت هو في ذاته حماية أمنية فكرية عن التفكير بمثل هذه المزالق فضلًا عن عملها أو مباشرتها.

رابعًا: حماية النفس من الأمراض الناتجة عن الإرهاق الفكري والضغط النفسي كالجنون والضغط والسكري ونحوها؛ لأن العبد المؤمن بالله يعلم أنَّ كل هذه المعوقات وضغوطات الحياة هي من الله، فإن أصابته سراء شكر، وإنْ أصابته ضراء احتسب الأجر من الله وصبر، دون أنْ يجزع أو يجعلها سببًا لمرضه أو وفاته.وهذا السر يدركه المسلم في تحمل الصحابة الكرام رضوان الله عليهم للمحن الشديدة والابتلاءات الصعبة، والظروف القاسية المرة التي بلغت فيها القلوب الحناجر، أو وصفها الله بـ﴿سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾[التوبة: ١١٧]، بسبب إيمانهم بالله، وتعلقهم به.كما لاحظ المستشرقون والغربيون هذا السر العظيم للإيمان بالله في تحمل المسلمين للمصاعب والشدائد، وقوتهم وثباتهم في مواجهة الأعداء، فجعلهم يدركون أن الإيمان بالله سبب في هذه القوة بقوة.

خامسًا: حماية النفس من اللجوء للسحرة والكهان والمشعوذين الذين يظن بعض الناس أنَّ عندهم من العلم والفكر ما يمكِّنهم من معرفة الأسرار والاطلاع على الغيبيات؛ ولهذا جاء النهي عن المجيء إليهم أو تصديقهم؛ لما لهم من خطر محدق على العقيدة الصحيحة والفكر السليم، وتلويثٍ للفطرة الصحيحة التي فطر الله الإنسان عليها باختصاصه سبحانه بالنفع والضر ومعرفة الغيبيات: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

سادسًا: رضا النفس وهدايتها للخير عند وقوع المصائب، قال تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [التغابن: ١١]، والآية تدل على أن الإيمان بالله يهدي العقل، فيفكر عند حدوث المصيبة على منهاج صحيح، فيسلم بالأمر ويؤمن بقضاء الله(٤٦).

الدور الثالث: الإيمان بالله باعث للأمن الفكري في الواقع:

الإيمان بالله يحقق الأمن الفكري في الواقع من خلال العديد من المظاهر والصور منها:

أولًا: الطمأنينة القلبية بكل ما جاء عن الله من أوامر ونواهٍ، وأحكام وتشريعات، والثقة فيها والاستسلام والإذعان لها؛ لأنها صادرة عن الله، ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

ثانيًا: تقديم العقل على النصوص الشرعية وفهم مراد الله ورسوله، كما حصل لبعض الفرق الإسلامية التي نحت نحو تعظيم العقل، ووهبت له مكانة فوق المكانة التي أنزلها الله إياها، ومثله تقديم الأذواق الخاصة على مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وفهم سلف الأمة وجعلها هي الفيصل والحَكم كما هو حاصل من بعض المتصوفة.

رابعًا: تعطيل أسماء الله وصفاته عن حقائقها بالتأويل الفاسد، أو تفويض حقائقها وكنهها، والادعاء أنها مسميات مجهولة غير معلومة، أو تشبيهها بصفات المخلوقين أو السؤال عنها بكيف؟ كما حصل مع الفرق التي ضلت فكريًّا في هذه المسائل والاعتقادات.

الدور الرابع: الحد من صور الإرهاب الفكري:

إنَّ الإيمان بالله مع ما له من مكانة وأهمية مفروضة شرعًا على كل إنسان، إلا أنَّ الله سبحانه وتعالى يأمر بعدم إكراه الناس على ذلك ما لم يؤمنوا به عن محبة وقناعة، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، والدين هنا يعني المعتقد والملة، فالإسلام وضع مبدأ احترام غير المسلمين، وعدم إجبارهم على الدخول فيه.

وللإرهاب الفكري المتعلق بركن الإيمان بالله صور متعددة منها:

أولًا: ادعاء الربوبية والألوهية، فمن ادعى ذلك فهو الطاغوت الذي أمرنا الله بالكفر به ونبذه، ﴿﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ٢٥٦].

ثانيًا: سبّ الله أو التطاول عليه، وهذا كفر صريح وناقض ظاهر من نواقض الإسلام –والعياذ بالله–، وقد نهانا الله عن سب آلهة المشركين حتى لا يسبوا الله فقال: ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٨]

ثالثًا: عرض الإيمان بالله لغير المؤمنين بصورة فجة، تكون سببًا في النفرة عنه وعدم الإيمان به: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

رابعًا: محاربة الأنبياء عليهم السلام في دعوتهم للإيمان بالله: ﴿قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾ [الشعراء: ١١٦].

الدور الخامس: الابتعاد عن الغلو الفكري:

إنَّ الغلو في الدين مما نهى الله عنه، وحذَّر منه رسوله صلى الله عليه وسلم، ولهذا الدور صور متعددة متعلقة بركن الإيمان بالله، ومنها:

أولًا: الادعاء بأن الله ثالث ثلاثة كما تعتقد النصارى في الله، ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ ۚ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ﴾[النساء: ١٧١].

ثانيًا: نسبة الولد لله، كما ادعت اليهود أنَّ عزيرًا ابن الله، ودعوى النصارى أنَّ المسيح ابن الله، وادعاء المشركين بأن الملائكة بنات الله، ﴿مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۖ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [النساء: ٧٥-٧٧]، فجعل نسبة الولد لله من الغلو.

ثالثًا: الغلو في التشبيه أو التعطيل للصفات، وغالية الإثبات جاوزوا الحد في الإثبات، حتى وقعوا في التشبيه والتجسيم.

وغالية التنزيه: جاوزوا الحد في التنزيه فنفوا صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة ووقعوا في التعطيل.

وأما منهج أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات فمنهج عدل وسطٌ بين التشبيه والتعطيل، فيثبتون الصفات لله دون تشبيهها بصفات المخلوقين، ودون جحدها أو تعطيلها أو تحريف معانيها، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، فمن أنكر صفات الله فقد كفر، ومن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر(٤٧).

فأهل السنة والجماعة وسط بين عقائد فرق الضلال؛ ففي كل باب من أبواب العقيدة هم وسط بين فريقين.

المبحث الثاني دور الإيمان باليوم الآخر في الأمن الفكري في المجتمع

المطلب الأول: مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

تعريف اليوم الآخر في اللغة:

اليوم واحد الأيام، والآخر: نقيض المتقدم (٤٨).

واليوم الآخر في اللغة يعني نهاية الزّمان المحدود وآخر أيّام الدنيا، ويُعْرَف بيوم القيامة، ومن مقدّماته الحياة البرزخيّة بعد الموت وأشراط الساعة، فهما جزءٌ منه(٤٩)، وسمي اليوم الآخر بهذا الاسم؛ لأنّه يوم لا يوم بعده(٥٠).

تعريف اليوم الآخر في الاصطلاح:

اليوم الآخر هو يوم القيامة، اليوم الذي لا يوم بعده، يبعث الله فيه العباد للجزاء والحساب، حيث يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، أجارنا الله وإياكم منها(٥١).

ومن خلال ما سبق يمكن أنْ يعرف الإيمان باليوم الآخر، فإنه الاعتقاد والإقرار الجازم بوجود البعث بعد الموت وما يكون بعد ذلك من الحساب والجزاء، وما يسبقه من أشراط الساعة وحياة البرزخ(٥٢).

ومن خلال هذا التعريف يتبيّن أن الإيمان باليوم الآخر يتضمّن الإيمان بعدد من الأمور:

الأول: الإيمان بما يكون قبله مما له علاقة به، كالموت، وعذاب القبر، وأشراط الساعة.

الثاني: الإيمان بالبعث، فإن قضية البعث في الدار الآخرة هي التي يقوم عليها بناء العقيدة الغيبية بعد قضية وحدانية الله تعالى.

الثالث: الإيمان بما يكون بعد البعث والنشور، كالإيمان بالحساب والجزاء؛ وما سيق في ذلك اليوم من المشاهد العظيمة.

الرابع: الإيمان بما يكون بعد تلك العرصات العظيمة، من الإيمان بالجنة والنار؛ فإن من الإيمان باليوم الآخر الإيمان بالجنة والنار(٥٣).

أدلة الإيمان باليوم الآخر:

تضافرت الأدلة الدالة على وقوع اليوم الآخر، وأنه أمر غيبي سيقع لا محالة، ومن الأدلة ما يلي:

أولًا: الأدلة من القرآن الكريم:

الدليل الأول: قوله اللهُ سبحانه وتعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

الدليل الثاني: قوله اللهُ سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [الحج: ٦-٧].

ووجه الدلالة في الآية واضح جدًّا في التأكيد على البعث وإحياء من في القبور، ووقوع الساعة والوعد الأكيد بها، ثم عاد في نهاية الآية الثانية إلى التأكيد على بعث الناس من القبور.

ثانيًا: الأدلة من السُّنَّة النبوية:

الدليل الأول: عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال في تَعريفِه لِلإيمانِ: ((أنْ تُؤمِنَ باللَّهِ، ومُلائِكَتِه، وكُتُبِه، ورُسُلِه، واليَومِ الآخِرِ، وتُؤمِنَ بالقَدَرِ خَيرِه وشَرِّه))(٥٤).

فجعل الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان التي يجب الإيمان بها على وجه الثبوت والإلزام، باعتبار أنها أركان الدين وأسسه الراسخة، وثوابته المتينة التي يقوم عليها.

الدليل الثاني: عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ((لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ)) (٥٥).

ثالثًا: دليل الإجماع:

تتابعت أقوال كثير من العلماء على نقل الإجماع على الإيمان باليوم الآخر، وأنه أحد أركان الإيمان التي لا يقوم إلا بها(٥٦).

المطلب الثاني: دور الإيمان باليوم الآخر في تعزيز الأمن الفكري:

الإيمان باليوم الآخر من أصول الإيمان وأركانه العظام؛ لذا فدوره في تعزيز الأمن الفكري واضح جدًّا من خلال الكثير من الأدوار منها:

الدور الأول: الإيمان باليوم الآخر يورث الخشية لله سبحانه وتعالى، التي هي أعظم أسس الأمن الفكري، وقد أشار الله إلى هذا المعنى في آيات كثيرة في كتابه العزيز منها قوله سبحانه وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ﴾ [الأنبياء: ١٨].

فالإيمان باليوم الآخر يوصل العبد إلى خشية الله تعالى، والخوف منه، والحذر من الوقوع في المعاصي وملازمة التوبة، ويرفعه عن المرتبة الحيوانية البهيمية التي لا تدرك إلا ما يدركه حواسها، فالمسلم الذي يؤمن بقيام الساعة والحساب يكون محصَّنًا من الفكر المنحرف والإجرامي، ومن القلق والخوف من المصير المجهول، ويدرك كل ما يرد على عقله من الأفكار الضالة التي تطعن في عقيدته ودينه، وتزعزع أمن مجتمعه؛ لذلك يُلاحظ أن الماديين يشعرون بضيق الحياة والشعور بالبؤس والنقص، والرغبة في الموت؛ لأنهم وضعوا أنفسهم في العالم المادي، المحسوس وكفروا بالغيبيات، وتركوا الإيمان باليوم الآخر، الموصل لمرحلة ما بعد الموت(٥٧).

الدور الثاني: حماية عقل الإنسان من الوهم والخرافة، فالإيمان باليوم الآخر المأخوذ عن طريق الوحي يحمي عقل الإنسان من الوقوع في مهاوي الخرافة ومستنقعات الوهم، ويبعده عن الدجل الخيالي الذي تتصوره بعض العقول عن اليوم الآخر وسائر الغيبيات.

فالنفس البشرية تتطلع بطبيعتها إلى الميول نحو المستقبل ومعرفة الغيبيات، ولكن هذا الأمر إذا لم يتقيد بالوحي فإن العقل فيه يتيه ويضل.

الدور الثالث: تعزيز قيمة المراقبة الذاتية وتفعيلها في الحياة، فالمراقبة الذاتية قيمة عالية جاء بها الإسلام قبل غيره، محاربًا للفساد بجميع أنواعه، ومن أعظم وأرقى مراتب الإيمان مراقبة الله في السر والعلن، وتعظيم مراقبته في القلوب، وبها تتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويصل بها العبد إلى درجة الإحسان، الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ((أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ))(٥٨)، فاستحضار مراقبة الله في كل وقت وحين هو طريق إلى السعادة في الدارين، وطريق إلى إتقان العمل وإحسانه، والمؤمن باليوم الآخر حقًّا يحقق ذلك في أعلى صوره.

فالأجيال التي تربت على أنَّ السجلات التي تكتبها عليها الملائكة ستنشر يوم البعث والنشور، تخشى الفضيحة يوم العرض على الله، وتخاف من سواد الوجه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ﴿وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا﴾[الكهف: ٤٩].

الدور الرابع: الحرص على نشر ثقافة الأمن الفكري، فقد جاء في نصوص كثيرة الربط بين الإيمان باليوم الآخر وبين بعض الأمور المجتمعية المعززة لتحقيق الأمن الفكري، ومن ذلك:

الأول: كف الأذى وحبس النفس عن الاعتداء على الآخرين، يقول عليه الصلاة والسلام: ((مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))(٥٩).

الثاني: احترام الجار وعدم أذيته: يقول صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ))(٦٠).

الثالث: إكرام الضيف والإحسان إليه: يقول صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ))(٦١).

الرابع: إحياء التكافل الاجتماعي والوقوف مع المعسرين في تخفيف الأعباء وتفريج الكربات، يقول عليه الصلاة والسلام: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ))(٦٢).

الدور الخامس: الابتعاد عن الإرجاف الفكري، كحديث بعض المرجفين حول الحوادث الغيبية والمستقبلية المتعلقة بالساعة وأشراطها، والكلام فيها بالظن والتخمين والتنبؤ، أو تنزيل بعض النصوص الشرعية في أشخاص معينين، أو وقائع محددة بلا علم ولا ضوابط شرعية، وإنما لقصد إرهاب الناس وتخويفهم رجمًا بالغيب، وتشكيكًا لهم في إيمانهم باليوم الآخر.

الدور السادس: استشعار اليوم الآخر والمآل له أثر عظيم في حماية المجتمع من الفساد والتفكك، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا

لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴿١٨﴾ [ق: ١٨]، لذا فيجب عليه التوجه نحو الإصلاح الشخصي والمجتمعي ورد المظالم، والحقوق إلى أهلها حتى لا يصل إلى مرحلة الإفلاس الأخروي، كما قال صلى الله عليه وسلم ((أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ»؟ قَالُوا: المُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: المُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا فَيَقْعُدُ فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الخَطَايَا أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ))(٦٣).

الدور السابع: تحقيق البناء الفكري، فإنَّ الإيمان باليوم الآخر يدفع المسلم نحو العمل ويوجهه نحو التقدم؛ لأنه لا يعلم من أمر الغيب شيئًا، مما يجعله يمضي نحو الأمام بشكل دائم مستمر، فالشخص الذي لا يعلم ما كتبه الله له في صحائف الغيب يُشمر نحو الاجتهاد والبناء والتقدم متوكلًا على ربه، ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ((إِنْ قَامَتْ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ))(٦٤).

وهذا الدور يلهمنا أيضًا نحو إدراك أهمية الوقت، واستغلال الفرص، فالإنسان يعيش في هذه الحياة وعمره غيب استأثر الله بمعرفته، وما عليه إلا استغلال هذا العمر الغيبي، وتصيد الفرص التي قد لا تعود ولا تتكرر، ﴿أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧].

الخاتمة

الحمد لله الذي أتم هذا البحث بفضله وكرمه، فبعد دراسة (دور أركان الإيمان في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإيمان الله واليوم الآخر أنموذجًا)، تمَّ التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولًا: النتائج:

أركان الإيمان هي الأصول الراسخة والثوابت الأساسية التي يجب الإقرار والتصديق بها، الواردة في الكتاب والسنة.

الأمن الفكري يعني: حماية عقيدة الإنسان وفكره من كل باطل، ليسلم من جميع الانحرافات والمخالفات المؤدية به إلى الهلاك في الدنيا والآخرة، فهو من أهم المطالب التي جاء بها الإسلام.

الإيمان بالله تعالى هو الأصلُ الأول من أصول الإيمان، بل هو أصلٌ لأصول الإيمان كلها.

دلَّ الشرع والعقل والحس والفطرة على الإيمان بالله، فيجب الإيمان بوجوده، وبربوبيته، وألوهيته، وأسمائه وصفاته جلَّ وعلا.

دور الإيمان بالله في تعزيز الأمن الفكري يتمثل في: السلامة من الانحرافات العقدية والأوهام الفكرية، وباعث للطمأنينة والسكينة في القلب، وباعث للأمن الفكري في الواقع، والحد من صور الإرهاب الفكري، والابتعاد عن الغلو الفكري.

دور الإيمان باليوم الآخر في تعزيز الأمن الفكري يتمثل في: أنه يورث الخشية لله سبحانه وتعالى، وحماية عقل الإنسان من الوهم والخرافة، وتعزيز قيمة المراقبة الذاتية وتفعيلها في الحياة، والحرص على نشر ثقافة الأمن الفكري، والابتعاد عن الإرجاف الفكري، وحماية المجتمع من الفساد والتفكك، وتحقيق البناء الفكري.

ثانيًا: التوصيات:

١- أوصي الباحثين بالتوسع في هذا الموضوع في رسالة علمية مستقلة.

٢- أوصي العلماء والخطباء وأولياء الأمور ببيان دور أركان الإيمان في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع، وضرورة التمسك بالعقيدة الصحيحة، وتوعية الناشئة لمخاطر قضايا الفكر المنحرف، وخطره على الدين وعلى والمجتمع.

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- ابن أبي العز، محمد بن علاء الدين علي بن محمد الحنفي، (المتوفى: ٧٩٢هـ)، شرح العقيدة الطحاوية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عبد الله بن المحسن التركي، ط١٠، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب (المتوفى: ٧٥١هـ)، الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة، تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٤- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب (المتوفى: ٧٥١هـ)، طريق الهجرتين وباب السعادتين، دار السلفية، ط٢، القاهرة، مصر ١٣٩٤هـ.

٥- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب (المتوفى: ٧٥١هـ)، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٦- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب، (المتوفى: ٧٥١هـ)، إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان المحقق: محمد حامد الفقي، (د. ط)، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، (د. ت).

٧- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (المتوفى: ٧٢٨هـ) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، المحقق: ناصر عبد الكريم العقل، ط٧، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٨- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (المتوفى: ٧٢٨هـ) بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية، تحقيق: موسى الدويش، ط٣، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٩-ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، درء تعارض العقل والنقل، تحقيق: محمد رشاد سالم، ط٢، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

١٠-ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، شرح العقيدة الأصفهانية، تحقيق: محمد بن رياض الأحمد، ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٥هـ.

١١-ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (د. ط)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

١٢-ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (د. ط)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

١٣-ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد (المتوفى: ٤٥٦هـ)، مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات، (د. ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت).

١٤-ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد، حققه: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

١٥-ابن عبد الوهاب، سليمان بن عبد الله، (المتوفى: ١٢٣٣هـ)، تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، تحقيق: زهير الشاويش، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٦-ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د. ط)، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٧-ابن فارس، أبو الحسين، أحمد بن زكريا، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، مجمل اللغة دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٨-ابن ماجه، محمد بن يزيد، (المتوفى: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمَّد كامل قره بللي، عَبد اللّطيف حرز الله، ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١٩-ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٠-الآجُري، محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الشريعة، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، ط٢، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢١-الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ) جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

٢٢-الأسفراييني، أبو منصور، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي (المتوفى: ٤٢٩هـ)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، ط٢، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧م.

٢٣-آل الشيخ، عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب (المتوفى: ١٢٩٣هـ)، منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود بن جرجيس، (د. ط)، دار الهداية للطبع والنشر والترجمة، (د. م)، (د. ت).

٢٤-أمل محمد، مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٢٥-الإيجي، عبد الرحمن بن أحمد، المواقف، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٧م.
٢٦-البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
٢٧-البركتي، محمد عميم الإحسان، التعريفات الفقهية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٢٨-الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن الضحاك، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج٤، ٥)، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٢٩-توماس، توماس آر فلين، الوجودية، ترجمة مروة عبد السلام، (د. ط)، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠٢٢م.
٣٠-لجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين (المتوفى: ٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٣١-الجزائري، مبارك بن محمد الميلي (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، رسالة الشرك ومظاهره، تحقيق وتعليق: أبي عبد الرحمن محمود، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٢- الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تلبيس إبليس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٣٣-الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣٤-الحارثي، حنان علي، أثر العقيدة الإسلامية في تحقيق الأمن النفسي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
٣٥-لحكمي، حافظ بن أحمد بن علي (المتوفى: ١٣٧٧هـ) معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، ط١، دار ابن القيم، الدمام، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣٦-الحمد، محمد إبراهيم، قصة البشرية، (د. ط)، (د. م)، ٢٠١٨م.
٣٧-الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، ط١، المطبعة العلمية، حلب، ١٣٥١هـ-١٩٣٢م.
٣٨-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، العرش، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط٢، المدينة المنورة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٣٩-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، حققه: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، ط١، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٤٠-الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٤١-الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط١، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ١٤١٢هـ.
٤٢-السفاريني، محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، ط٢، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٤٣-الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، (المتوفى: ٧٩٠هـ) الاعتصام، تحقيق ودراسة: الجزء الأول: محمد بن عبد الرحمن الشقير، الجزء الثاني: سعد بن عبد الله آل حميد، الجزء الثالث: هشام بن إسماعيل الصيني، ط١، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٤٤-الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار، (المتوفى: ١٣٩٣هـ) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٤٥-العثيمين، محمد بن صالح (المتوفى: ١٤٢١هـ) شرح ثلاثة الأصول، ط٤، دار الثريا للنشر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٤٦-العثيمين، محمد بن صالح، (المتوفى: ١٤٢١هـ) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد العثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الطبعة الأخيرة، دار الوطن، دار الثريا ١٤١٣هـ.

٤٧-العثيمين، محمد بن صالح، (المتوفى: ١٤٢١هـ)، القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، ط٣، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٤٨-العثيمين، محمد بن صالح، (المتوفى: ١٤٢١هـ)، شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، خرج أحاديثه واعتنى به: سعد بن فواز الصميل، ط١، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ.

٤٩-العثيمين، محمد بن صالح، (المتوفى: ١٤٢١هـ)، نبذة في العقيدة الإسلامية، ط١، دار الثقة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٥٠-العمرو، آمال بنت عبد العزيز، الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٣م.

٥١-فارس، رامي تيسير، الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٥٢-الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، (د. ط)، دار ومكتبة الهلال، (د. م)، (د. ت).

٥٣-الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب القاموس المحيط، (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٥٤-القرالة، خلدون سعود، الأمن الفكري من منظور القرآن الكريم، دراسة موضوعية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١٠م.

٥٥-القِنَّوجي، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (المتوفى: ١٣٠٧هـ) أبجد العلوم، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٥٦-اللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور (المتوفى: ٤١٨هـ)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط٨، دار طيبة، السعودية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٥٧-المجدوب، أحمد علي، الأمن الفكري والعقائدي مفاهيمه وخصائصه وكيفية تحقيقه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٥٨-مسلم بن الحجاج، أبو الحسن النيسابوري، (المتوفى: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د. ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د. ت).

٥٩-المعافري، محمد بن مالك الحمادي اليماني (المتوفى: نحو ٤٧٠هـ)، كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة، تحقيق: محمد عثمان الخشت، (د. ط)، مكتبة الساعي، الرياض، (د. ت).

٦٠-الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، الطبعة: من (١٤٠٤- ١٤٢٧هـ). الأجزاء ١-٢٣: ط٢، دار السلاسل، الكويت، الأجزاء ٢٤-٣٨: ط١، مطابع دار الصفوة، مصر، الأجزاء ٣٩-٤٥: ط٢، طبع الوزارة.

٦١- موسوعة المصطلحات الإسلامية، (د. ط)، مؤسسة رواد الترجمة، (د. م)، (د. ت).

الهروي، أبو منصور، محمد بن أحمد (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.

---

(١) ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٧٩٩)؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٥/ ٢١٢٦).

(٢) ينظر: مجمل اللغة، لابن فارس (ص: ٣٩٥).

(٣) ينظر: التعريفات، للجرجاني (ص: ١١٢).

(٤) ينظر: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٤/ ١٩٩)؛ لسان العرب، لابن منظور (٥٤/ ٢١)؛ مختار الصحاح، للرازي (ص:١١).

(٥) ينظر: المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (ص:٩٠-٩١).

(٦) ينظر: الشريعة، للآجري (ص:٢١٩)؛ لوامع الأنوار، للسفاريني (٢٤٦/١).

(٧) ينظر: الاعتصام، للشاطبي (١/ ٢٥٨).

(٨) أخرجه أحمد في مسنده، مسند البصريين، حديث أبي برزة الأسلمي، (٣٣/ ٢٠)، برقم: (١٩٧٧٦)، وقال المحققون للمسند: «صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن».

(٩) ينظر: الشريعة، للآجري (ص: ٢١٩).

(١٠) ينظر: لوامع الأنوار، للسفاريني (١/ ٢٤٦).

(١١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، والإسلام، والإحسان، وعلم الساعة (١/ ١٩)، برقم: (٥٠)؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإسلام ما هو وبيان خصاله (١/ ٤٠)، برقم: (١٠).

(١٢) ينظر: العين، الأزهري (٨/ ٣٨٨).

(١٣) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (١٥/ ٣٦٧).

(١٤) لسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٢١).

(١٥) ينظر: أثر العقيدة في تحقيق الأمن النفسي، لحنان الحارثي (ص ٨٧) والموسوعة الفقهية الكويتية، (٦/ ٢٧١).

(١٦) ينظر: مجمل اللغة، لابن فارس (ص: ٧٠٤).

(١٧) ينظر: التعريفات الفقهية، للبركتي (ص: ١٦٧).

(١٨) ينظر: مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، لأمل نور، (ص: ٤٨).

(١٩) ينظر: الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية، لرامي فارس، (ص: ٢٠).

(٢٠) ينظر: الأمن الفكري من منظور القرآن الكريم: دراسة موضوعية، للقرالة (ص: ٧).

(٢١) ينظر: الصواعق المرسلة، لابن القيم (١١٩٧/٣).

(٢٢) ينظر: نبذة في العقيدة الإسلامية، للعثيمين (ص:١١-١٢).

(٢٣) السمنية: ديانة بوذية، كانت منتشرة في بلاد ما وراء النهر، ينكرون من العلم ما سوى الحسيات، ويقولون بقدم العالم، وينكرون المعاد والبعث، ينظر: الفرق بين الفرق، للبغدادي (ص: ٣٤٦)؛ ودرء تعارض العقل والنقل، لابن تيمية (٢/٤١٠، ٤١١).

(٢٤) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز (٣٥/١).

(٢٥) ينظر: المواقف، للإيجي (١/ ١٥١).

(٢٦) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (٢/ ١٣٣٥)؛ لسان العرب، لابن منظور (١/ ٣٩٩).

(٢٧) ينظر: مدارج السالكين، لابن القيم (٣٤/١).

(٢٨) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (١/ ١٢٧).

(٢٩) ينظر: اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، لابن تيمية (٢/ ٢٢٦)؛ طريق الهجرتين وباب السعادتين، لابن القيم (ص: ٥٧).

(٣٠) ينظر: ينظر: مختار الصحاح، للرازي (٦/ ٢٣٨٣)؛ لسان العرب، لابن منظور (١٤/ ٤٠١).

(٣١) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (٤/ ٣٩٠٠)؛ لسان العرب، لابن منظور (٩/ ٣٥٦).

(٣٢) ينظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٣/ ٣)؛ تيسير العزيز الحميد، لسليمان آل الشيخ (ص: ٣٤)؛ القواعد المثلى، لابن عثيمين، (ص: ٥).

(٣٣) ينظر: الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، للعمرو (ص: ٣٣٦).

(٣٤) ينظر: تلبيس إبليس، لابن الجوزي (٣٠٧/٢).

(٣٥) ينظر: شرح العقيدة الأصفهانية، لابن تيمية (ص: ٤٤)؛ إغاثة اللهفان، لابن القيم (١٠١٦/٢).

(٣٦) ينظر: موسوعة المصطلحات الإسلامية، مؤسسة رواد الترجمة (ص:٣٩٦).

(٣٧) ينظر: الوجودية، لتوماس آر فلين (ص: ١٠).

(٣٨) ينظر: كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة، للمعافري (ص: ٢٣)؛ بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية، لابن تيمية (ص: ١٨٠).

(٣٩) ينظر: العرش، للذهبي (١/ ١١٩)؛ منهاج التأسيس والتقديس، لعبد اللطيف آل الشيخ (ص: ٢٨٥).

(٤٠) ينظر: رسالة الشرك ومظاهره، للميلي (ص: ١٠٣).

(٤١) ينظر: فتح الباري، لابن حجر (١٠/ ٢١٦).

(٤٢) ينظر: معالم السنن، للخطابي (٢٢٩/٤).

(٤٣) ينظر: أبجد العلوم، للقنوجي (٢٦٦/٢).

(٤٤) ينظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٩/ ٧).

(٤٥)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت (٧/ ١٢١)، برقم: (٥٦٧١)؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به (٤/ ٢٠٦٤)، برقم: (٢٦٨٠).

(٤٦) ينظر: :فتح الباري، لابن حجر (٦٥٢/٢)، وأضواء البيان، للشنقيطي (٢٠٢/٨)

(٤٧) ينظر: العلو، للذهبي (ص:١٢٦).

(٤٨) ينظر: مقاييس اللغة، لبن فارس (١/ ٧٠)، (٦/ ١٥٩).

(٤٩)ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (١/ ٣٠).

(٥٠) ينظر: شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، للعثيمين (١٠٦/٢).

(٥١) ينظر: شرح ثلاثة الأصول، للعثيمين (ص: ١٠٠).

(٥٢) ينظر: شرح الطحاوية، لابن أبي العز(٢/ ٤٠٣)، لوامع الأنوار البهية، للسفاريني (١/ ٢١٥)، معارج القبول، لحكمي (٢/ ٧٠٣)، فتاوى ابن عثيمين (٥/ ١٢٧).

(٥٣) ينظر: شرح ثلاثة الأصول، للعثيمين (١٠٠-١٠٣).

(٥٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة (١ / ٣٦) برقم: (٨).

(٥٥) أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب السنة، باب في القدر (١/ ٥٩)، برقم: (٨١)، الترمذي في سننه، أبواب القدر، باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره (٤/ ٤٥٢)، برقم: (٢١٤٥)، وقال: حديث صحيح.

(٥٦) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي (١/ ١٩٨)، مراتب الإجماع، لابن حزم (ص: ١٧٥).

(٥٧)ينظر: قصة البشرية، للحمد (ص:٨٢).

(٥٨)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، والإسلام، والإحسان، وعلم الساعة، (١/ ١٩)، برقم: (٥٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، (١/ ٣٦)، برقم: (٨).

(٥٩)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (١١/٨) برقم: (٦٠١٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير، وكون ذلك كله من الإيمان (٦٨/١) برقم: (٤٧).

(٦٠)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب إكرام الضيف، وخدمته إياه بنفسه (٨/ ٣٢)، برقم: (٦١٣٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان (١/ ٦٨)، برقم: (٤٧).

(٦١)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب الوصاة بالنساء، صحيح البخاري (٧/ ٢٦)، برقم: (٥١٨٥).

(٦٢)أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، (٣/ ١١٩٦)، برقم: (١٥٦٣).

(٦٣) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب ما جاء في شأن الحساب والقَصَاص، (٤/ ٦١٣)، برقم: (٢٤١٨)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٦٤) أخرجه أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه (٢٩٦/٢٠) برقم: (١٢٩٨١)، وأورده الهيثمي في المجمع (٤/٦٣) مختصرًا، وقال: «رواه البزار، ورجاله ثقات».

Fihris al-maṣādir wa-al-marājiʿ

al-Qurʾān al-Karīm.

Ibn Abī al-ʿIzz, Muḥammad ibn ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī ibn Muḥammad al-Ḥanafī, (al-mutawaffá : 792h), sharḥ al-ʿaqīdah al-Ṭaḥāwīyah, taḥqīq : Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, ʿAbd Allāh ibn al-Muḥsin al-Turkī, ṭ10, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1417h-1997m.

Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb (al-mutawaffá : 751h), al-Ṣawāʿiq al-mursalah fī al-radd ʿalá al-Jahmīyah wa-al-Muʿaṭṭilah, taḥqīq : ʿAlī ibn Muḥammad al-Dukhayyil Allāh, Ṭ1, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, 1408h.

Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb (al-mutawaffá : 751h), ṭarīq al-hijratayn wa-Bāb al-saʿādatayn, Dār al-Salafīyah, ṭ2, al-Qāhirah, mṣr1394h.

Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb (al-mutawaffá : 751h), Madārij al-sālikīn bayna Manāzil Iyyāka naʿbudu wa-iyyāka nastaʿīn, taḥqīq : Muḥammad al-Muʿtaṣim billāh al-Baghdādī, ṭ3, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, 1416h-1996m.

Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb, (al-mutawaffá : 751h), ighāthat al-lahfān min maṣāyid al-Shayṭān al-muḥaqqiq : Muḥammad Ḥāmid al-Fiqī, (D. Ṭ), Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, (D. t).

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm ibn ʿAbd al-Salām (al-mutawaffá : 728h) Iqtiḍāʾ al-Ṣirāṭ al-mustaqīm li-mukhālafat aṣḥāb al-jaḥīm, al-muḥaqqiq : Nāṣir ʿAbd al-Karīm al-ʿaql, ṭ7, Dār ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, Lubnān, 1419h-1999m.

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm ibn ʿAbd al-Salām (al-mutawaffá : 728h) Bughyat al-murtād fī al-radd ʿalá al-mutafalsifah wa-al-qarāmiṭah wa-al-bāṭinīyah, taḥqīq : Mūsá al-Duwaysh, ṭ3, Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam, al-Madīnah al-Munawwarah, 1415h-1995m.

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm ibn ʿAbd al-Salām, (al-mutawaffá : 728h), Darʾ Taʿāruḍ al-ʿaql wa-al-naql, taḥqīq : Muḥammad Rashād Sālim, ṭ2, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, 1411h-1991m.

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm ibn ʿAbd al-Salām, (al-mutawaffá : 728h), sharḥ al-ʿaqīdah al-Aṣfahānīyah, taḥqīq : Muḥammad ibn Riyāḍ al-Aḥmad, Ṭ1, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Bayrūt, 1425h.

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm, (al-mutawaffá : 728h), Majmūʿ al-Fatāwá taḥqīq : ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, (D. Ṭ), Majmaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Nabawīyah, 1416h-1995m.

Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī al-ʿAsqalānī al-Shāfiʿī, Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, (D. Ṭ), Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379h.

Ibn Ḥazm, ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd (al-mutawaffá : 456h), Marātib al-ijmāʿ fī al-ʿibādāt wa-al-muʿāmalāt wa-al-Iʿtiqādāt, (D. Ṭ), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, (D. t).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl, (al-mutawaffá : 241h), Musnad al-Imām Aḥmad, ḥaqqaqahu : Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, ʿĀdil Murshid, wa-ākharūn, Ṭ1, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1421h-2001m.

Ibn ʿAbd al-Wahhāb, Sulaymān ibn ʿAbd Allāh, (al-mutawaffá : 1233h), Taysīr al-ʿAzīz al-Ḥamīd fī sharḥ Kitāb al-tawḥīd alladhī huwa Ḥaqq Allāh ʿalá al-ʿUbayd, taḥqīq : Zuhayr al-Shāwīsh, Ṭ1, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Dimashq, 1423h-2002m.

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā al-Qazwīnī al-Rāzī, (al-mutawaffá : 395h), Muʿjam Maqāyīs al-lughah, taḥqīq : ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, (D. Ṭ), Dār al-Fikr, 1399h-1979m.

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn, Aḥmad ibn Zakarīyā, (al-mutawaffá : 395h), Mujmal al-lughah dirāsah wa-taḥqīq : Zuhayr ʿAbd al-Muḥsin Sulṭān, ṭ2, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1406h-1986m.

Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd, (al-mutawaffá : 273h), Sunan Ibn Mājah, taḥqīq : Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, ʿĀdil Murshid, mḥmmad Kāmil Qarah blly, ʿabd alllṭyf Ḥirz Allāh, Ṭ1, Dār al-Risālah al-ʿĀlamīyah, 1430h-2009m.

Ibn manẓūr, Abū al-Faḍl, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻAlī, (al-mutawaffá : 711h), Lisān al-ʻArab, ṭ3, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1414h.

al'ājury, Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn ʻAbd Allāh al-Baghdādī (al-mutawaffá : 360h), al-sharīʻah, taḥqīq : ʻAbd Allāh ibn ʻUmar ibn Sulaymān al-Dumayjī, ṭ2, Dār al-waṭan, al-Riyāḍ, 1420h-1999m.

al-Azdī, Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd (al-mutawaffá : 321h) Jamharat al-lughah, taḥqīq : Ramzī Munīr Baʻlabakkī, Ṭ1, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987m.

al-Asfarāyīnī, Abū Manṣūr, ʻAbd al-Qāhir ibn Ṭāhir ibn Muḥammad ibn ʻAbd Allāh al-Baghdādī al-Tamīmī (al-mutawaffá : 429h), al-firaq bayna al-firaq wa-bayān al-firqah al-nājiyah, ṭ2, Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt, 1977M.

Āl al-Shaykh, ʻAbd al-Laṭīf ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Ḥasan ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Wahhāb (al-mutawaffá : 1293h), Minhāj al-ta'sīs wāltqdys fī Kashf shubuhāt Dāwūd ibn Jirjīs, (D. Ṭ), Dār al-Hidāyah lil-Ṭabʻ wa-al-Nashr wa-al-Tarjamah, (D. M), (D. t).

Amal Muḥammad, Mafhūm al-amn al-fikrī fī al-Islām wa-taṭbīqātuhu al-Tarbawīyah, Risālat mājistīr, Jāmiʻat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, 1428h-2007m.

al-Ījī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad, al-mawāqif, Ṭ1, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1997m.

al-Bukhārī, Abū ʻAbd Allāh, Muḥammad ibn Ismāʻīl, al-Jāmiʻ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh (Ṣaḥīḥ al-Bukhārī), taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Ṭ1, Dār Ṭawq al-najāh, 1422H.

albrkty, Muḥammad ʻUmaym al-iḥsān, altʻryfāt al-fiqhīyah, Ṭ1, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, (iʻādat ṣaff lil-Ṭibaʻah al-qadīmah fī Bākistān 1407h-1986m), 1424h-2003m.

al-Tirmidhī, Abū ʻĪsá, Muḥammad ibn ʻĪsá ibn sawrh ibn al-Ḍaḥḥāk, (al-mutawaffá : 279h), Sunan al-Tirmidhī, taḥqīq wa-taʻlīq : Aḥmad Muḥammad Shākir (j1, 2), wa-Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī (j3), wa-Ibrāhīm ʻAṭwah ʻAwaḍ al-mudarris fī al-Azhar al-Sharīf (j4, 5), ṭ2, Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, Miṣr, 1395h-1975m.

Tūmās, Tūmās Ār flyn, al-wujūdīyah, tarjamat Marwah ʻAbd al-Salām, (D. Ṭ), Mu'assasat Hindāwī, al-Mamlakah al-Muttaḥidah, 2022m.

al-Jurjānī, ʻAlī ibn Muḥammad ibn ʻAlī al-Zayn (al-mutawaffá : 816h), altʻryfāt, taḥqīq : ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu Jamāʻat min al-ʻulamā', Ṭ1, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah Bayrūt, 1403h-1983m.

al-Jazā'irī, Mubārak ibn Muḥammad al-Mīlī (al-mutawaffá : 1364h), Risālat al-shirk wa-maẓāhiruh, taḥqīq wa-taʻlīq : Abī ʻAbd al-Raḥmān Maḥmūd, Ṭ1, Dār al-Rāyah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1422h-2001m.

al-Jawzī, Abū al-Faraj, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī ibn Muḥammad (al-mutawaffá : 597h), Talbīs Iblīs, Ṭ1, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, Bayrūt, 1421h-2001m.

al-Jawharī, Ismāʻīl ibn Ḥammād al-Fārābī (al-mutawaffá : 393h), al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah, taḥqīq : Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār, ṭ4, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1407h - 1987m.

al-Ḥārithī, Ḥanān ʻAlī, Athar al-ʻaqīdah al-Islāmīyah fī taḥqīq al-amn al-nafsī, Risālat duktūrāh, Jāmiʻat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, 1442h-2021m.

al-Ḥakamī, Ḥāfiẓ ibn Aḥmad ibn ʻAlī (al-mutawaffá : 1377h) Maʻārij al-qubūl bi-sharḥ Sullam al-wuṣūl ilá ʻilm al-uṣūl, taḥqīq : ʻUmar ibn Maḥmūd Abū ʻUmar, Ṭ1, Dār Ibn al-Qayyim, al-Dammām, 1410h-1990m.

al-Ḥamad, Muḥammad Ibrāhīm, qiṣṣat al-basharīyah, (D. Ṭ), (D. M), 2018m.

al-Khaṭṭābī, Ḥamad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn al-khiṭāb al-Bustī (al-mutawaffá : 388h), Maʻālim al-sunan, wa-huwa sharḥ Sunan Abī Dāwūd, Ṭ1, al-Maṭbaʻah al-ʻIlmīyah, Ḥalab, 1351h-1932m.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ibn qāymāz (al-mutawaffá : 748h), al-ʻarsh, taḥqīq : Muḥammad ibn Khalīfah ibn ʻAlī al-Tamīmī, ʻImādat al-Baḥth al-ʻIlmī bi-al-Jāmiʻah al-Islāmīyah, ṭ2, al-Madīnah al-Munawwarah, 1424h-2003m.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ibn qāymāz (al-mutawaffá : 748h), al-ʻAlū lil-ʻAlī al-Ghaffār fī Īḍāḥ Ṣaḥīḥ al-akhbār wsqymhā, ḥaqqaqahu : Abū Muḥammad Ashraf ibn ʻAbd al-Maqṣūd, Ṭ1, Maktabat Aḍwā' al-Salaf, al-Riyāḍ, 1416h-1995m.

al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ʻAbd al-Qādir al-Ḥanafī (al-mutawaffá : 666h), Mukhtār al-ṣiḥāḥ, taḥqīq : Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, ṭ5, al-Maktabah al-ʻAṣrīyah, al-Dār al-Namūdhajīyah, Bayrūt, Ṣaydā, 1420h-1999m.

al-Rāghib al-Aṣfahānī, al-Ḥusayn ibn Muḥammad (al-mutawaffá : 502h), al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān, taḥqīq : Ṣafwān ʻAdnān al-Dāwūdī, Ṭ1, Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah, Dimashq, Bayrūt, 1412h.

al-Saffārīnī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Sālim al-Ḥanbalī (al-mutawaffá : 1188H), Lawāmi‘ al-anwār al-bahīyah wa-sawāṭi‘ al-asrār al-Atharīyah li-sharḥ al-Durrah al-muḍīyah fī ‘aqd al-firqah al-marḍīyah, ṭ2, Mu’assasat al-khāfiqayn wa-Maktabatuhā, Dimashq, 1402h-1982m.

al-Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsá ibn Muḥammad al-Lakhmī, (al-mutawaffá : 790h) al-I‘tiṣām, taḥqīq wa-dirāsat : al-juz’ al-Awwal : Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Shuqayr, al-juz’ al-Thānī : Sa‘d ibn ‘Abd Allāh Āl Ḥamīd, al-juz’ al-thālith : Hishām ibn Ismā‘īl al-Ṣīnī, Ṭ1, Dār Ibn al-Jawzī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, 1429h-2008m.

al-Shinqīṭī, Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Mukhtār, (al-mutawaffá : 1393h) Aḍwā’ al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qur’ān bi-al-Qur’ān, Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ Bayrūt, Lubnān, 1415h-1995m.

al-‘Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ (al-mutawaffá : 1421h) sharḥ thalāthat al-uṣūl, ṭ4, Dār al-Thurayyā lil-Nashr, 1424h-2004m.

al-‘Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ, (al-mutawaffá : 1421h) Majmū‘ Fatāwá wa-rasā’il Faḍīlat al-Shaykh Muḥammad al-‘Uthaymīn, jam‘ wa-tartīb : Fahd ibn Nāṣir ibn Ibrāhīm al-Sulaymān, al-Ṭab‘ah al-akhīrah, Dār al-waṭan, Dār al-Thurayyā 1413h.

al-‘Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ, (al-mutawaffá : 1421h), al-qawā‘id al-muthlá fī ṣifāt Allāh wa-asmā’ihi al-ḥusná, ṭ3, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1421h-2001m.

al-‘Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ, (al-mutawaffá : 1421h), sharḥ al-‘aqīdah al-wāsiṭīyah li-Shaykh al-Islām Ibn Taymīyah, kharraja aḥādīthahu wa-i‘taná bi-hi : Sa‘d ibn Fawwāz alṣmyl, Ṭ, 1, Dār Ibn al-Jawzī, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, 1421h.

al-‘Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ, (al-mutawaffá : 1421h), nubdhah fī al-‘aqīdah al-Islāmīyah, Ṭ1, Dār al-thiqah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Makkah almkrmt1412h-1992m.

al-‘Amr, Āmāl bint ‘Abd al-‘Azīz, al-alfāẓ wa-al-muṣṭalaḥāt al-muta‘alliqah btwḥyd al-rubūbīyah, Risālat duktūrāh, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, al-Riyāḍ, 1426h-2003m.

Fāris, Rāmī Taysīr, al-amn al-fikrī fī al-sharī‘ah al-Islāmīyah, Risālat mājistīr, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, Ghazzah, 1433h-2012m.

al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ‘Amr ibn Tamīm al-Baṣrī (al-mutawaffá : 170h), al-‘Ayn, taḥqīq : Mahdī al-Makhzūmī, Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, (D. Ṭ), Dār wa-Maktabat al-Hilāl, (D. M), (D. t).

al-Fīrūzābādī, Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Qāmūs al-muḥīṭ, (al-mutawaffá : 817h), al-muḥaqqiq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Mu’assasat al-Risālah, Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Bayrūt, ṭ8, 1426h-2005m.

al-Qarālah, Khaldūn Sa‘ūd, al-amn al-fikrī min manẓūr al-Qur’ān al-Karīm, dirāsah mawḍū‘īyah, Risālat mājistīr, Jāmi‘at Mu’tah, al-Urdun, 2010m.

alqinnawjy, Muḥammad Ṣiddīq Khān ibn Ḥasan ibn ‘Alī Ibn Luṭf Allāh al-Ḥusaynī al-Bukhārī (al-mutawaffá : 1307h) Abjad al-‘Ulūm, Ṭ1, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, 1423h-2002M.

al-Lālakā’ī, Hibat Allāh ibn al-Ḥasan ibn Manṣūr (al-mutawaffá : 418h), sharḥ uṣūl i‘tiqād ahl al-Sunnah wa-al-jamā‘ah, taḥqīq : Aḥmad ibn Sa‘d ibn Ḥamdān al-Ghāmidī, ṭ8, Dār Ṭaybah, al-Sa‘ūdīyah, 1423h-2003m.

al-Majdūb, Aḥmad ‘Alī, al-amn al-fikrī wa-‘aqā’idī mafāhīmuhu wa-khaṣā’iṣuhu wa-kayfīyat taḥqīqihi, Jāmi‘at Nāyif al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Amnīyah, al-Riyāḍ, 1408h-1988m.

Muslim ibn al-Ḥajjāj, Abū al-Ḥasan al-Nīsābūrī, (al-mutawaffá : 261h), Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, (D. Ṭ), Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt, (D. t).

al-Ma‘āfirī, Muḥammad ibn Mālik al-Ḥammādī al-Yamānī (al-mutawaffá : Naḥwa 470h), Kashf Asrār al-bāṭinīyah wa-akhbār al-Qarāmiṭah, taḥqīq : Muḥammad ‘Uthmān al-Khisht, (D. Ṭ), Maktabat al-Sā‘ī, al-Riyāḍ, (D. t).

al-Mawsū‘ah al-fiqhīyah al-Kuwaytīyah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, al-Kuwayt, al-Ṭab‘ah : min (1404-1427h). al-ajzā’ 1-23 : ṭ2, Dār al-Salāsil, al-Kuwayt, al-ajzā’ 24-38 : Ṭ1, Maṭābi‘ Dār al-Ṣafwah, Miṣr, al-ajzā’ 39-45 : ṭ2, Ṭubi‘a al-Wizārah.

Mawsū‘at al-muṣṭalaḥāt al-Islāmīyah, (D. Ṭ), Mu’assasat Rūwād al-tarjamah, (D. M), (D. t).

al-Harawī, Abū Manṣūr, Muḥammad ibn Aḥmad (al-mutawaffá : 370h), Tahdhīb al-lughah, al-muḥaqqiq : Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, Ṭ1, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt, 2001M.